

تاج العروس من جواهر القاموس

ولقد يَخْفِضُ الْمُجَاوِرُ فِيهِمْ ... غَيْرَ مُسْتَشْرِفٍ وَلَا مَطْلُومٍ .
 اسْتَشْرِفَ الشَّيْءَ : رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيْهِ وَبَسَطَ كَفَّهُ فَوَقَّ حَاجِبَهُ .
 كَالْمُسْتَظَلِّ مِنَ الشَّمْسِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَمِنْ قَوْلِ الْحُسَيْنِ
 بْنِ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ : .
 " فَيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَ نَيْكَأَنَّ لَمْ يَرَوْا بِعَدِيٍّ مُحِبًّا وَلَا
 قَيْلِي وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّرْفِ : الْعُلُوُّ ؛ فَإِنَّهُ يُنْظَرُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ
 مُرْتَفِعٍ فَيَكُونُ أَكْثَرَ لِإِدْرَاكِهِ وَفِي حَدِيثِ الْفِتَنِ : (وَمَنْ تَشْرَفَ لَهَا
 تَسْتَشْرِفُ فَهُ فَمَنْ وَجَدَ مَلَجًا أَوْ مَعَادًا فَلْيَعُدْ بِهِ) مِنْهُ حَدِيثُ
 الْأَضْحِيَّةِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (أُمِرْنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ
 وَالْأُذُنَ) : أَي نَتَفَقَّهَهَا وَنَتَأَمَّلَهَا أَي نَتَأَمَّلُ مَلَّ سَلَامَتَهَا مِنْ آفَةٍ بِيهَا لِيُتَلَّ
 يَكُونُ فِيهِمَا نَقْصٌ مِنْ عَوْرِ أَوْ جَدْعٌ فَآفَةُ الْعَيْنِ الْعَوْرُ وَآفَةُ
 الْأُذُنِ الْجَدْعُ فَإِذَا سَلِمَتِ الْأُضْحِيَّةُ مِنْهُمَا جَارَ أَنْ يُضْحَيَّ وَقِيلَ :
 مَعْنَاهُ أَي نَطْلُبُهُمَا شَرِيْفَيْنِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : شَرِيْفَيْنِ
 بِالتَّمَامِ وَالسَّلَامَةِ وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الشَّرْفَةِ وَهُوَ خِيَارُ الْمَالِ أَي :
 أُمِرْنَا أَنْ نَتَخَيَّرَهُمَا .
 وَشَارَفَهُ مُشَارَفَةٌ : فَآخِرَهُ فِي الشَّرْفِ أَي يَسْتَشْرِفُ فَشَرَفَهُ : إِذَا
 غَلَبَهُ فِي الشَّرْفِ .
 وَاسْتَشْرِفَ : انْتَصَبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (أَرَنَّهُ
 كَانَ حَسَنَ الرَّمِيِّ فَكَانَ إِذَا رَمَى اسْتَشْرِفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ مَوْضِعَ نَيْلِهِ) قَالَ : .
 " تَطَالَلَتْ وَاسْتَشْرِفَتْهُ فَرَأَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : أَأَنْتَ زَيْدُ الْأَرَامِلِ
 ؟ وَفَرَسُ مُشْتَرَفٍ أَي مُشْرِفُ الْخَلْقِ . وَشَرَفَهُ : قَطَعَ شَرِيْفَهُ .
 وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْاِسْتِرَافُ : الْاِنْتِصَابُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَالتَّشْرِيفُ : الزِّيَادَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ : .
 " إِذَا مَا تَعَاظَمْتُمْ جُعُورًا فَشَرِّ فُوجًا حَيْشًا إِذَا آبَتُ مِنَ الصَّيْفِ
 عَيْرُهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ : إِذَا عَظُمَتْ فِي أَعْيُنِكُمْ هَذِهِ
 الْقَبِيلَةُ مِنْ قِبَائِكُمْ فَزَيْدُوا مِنْهَا فِي جَحِيْشِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ .

الذَّالِيلَةَ .

والشَّرْفَةَ : أَعْلَى الشَّيْءِ .

والشَّرْفُ : كَالشَّرْفَةِ .

والجَمْعُ أَشْرَافُ كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

" وَقَدْ أَكَلَتِ الْكَيْرَانُ أَشْرَافَهَا الْعُلَّيَا بِقِيَّتِ الْأَلْوَاحِ وَالْعَصَبِ

السُّمْرِ قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : قَالُوا : لَكَ الشَّرْفَةُ فِي فُؤَادِي عَلَى النَّاسِ .

وَأَشْرَفَ عَلَى الشَّيْءِ كَتَشَرَّفَ عَلَيْهِ .

وَنَاقَةَ شَرَفَاءُ : شُرَافِيَّةٌ .

وَضَبُّ شُرَافِيٍّ : ضَخْمٌ الْأُذُنَيْنِ جَسِيمٌ وَيَرَبُوعٌ شُرَافِيٌّ : كَذَلِكَ قَالَ :

وَأَنْبِيءٌ لِأَصْطَلَادِ الْبَيْرِ ابْيَعَ كُلَّهَا ... شُرَافِيَّهَا وَالتَّدْمُرِيَّ

الْمُقَمَّصَ عَا وَأَشْرَفَ لَكَ الشَّيْءَ : أَمْكَانَكَ .

وَشَارَفَ الشَّيْءَ : دَنَا مِنْهُ وَقَارَبَ أَنْ يَطْفِرَ بِهِ وَفِيلٌ : تَطَلَّعَ إِلَيْهِ

وَحَدَّثَتْهُ زَفْسُهُ بِهِ وَتَوَقَّعَهُ .

وَمِنْهُ : فُلَانٌ يَتَشَرَّفُ إِبْرِيلَ فُلَانٍ أَيٌ : يَتَعَيَّنُهَا زَقَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَشَارَفُوهُمْ : أَشْرَفُوا عَلَيْهِمْ .

وَالْإِشْرَافُ : الْحِرْصُ وَالتَّهَالُكُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (مَنْ أَخَذَ الدُّنْيَا

بِإِشْرَافٍ زَفْسٌ لَمْ يُبَارِكْ لَهُ فِيهَا) وَقَالَ الشَّاعِرُ :

" لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِشْرَافُ مِنْ طَمَعٍ عَيَّانٍ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ

يَأْتِيَنِي وَزُهَيْدَةٌ ذَاتُ شَرَفٍ : أَيٌ ذَاتُ قَدْرِ وَوَقِيمَةٌ وَرَفْعَةٌ يَرْفَعُ

النَّاسُ أَبْصَارَهُمْ إِلَيْهَا وَيَسْتَشْرَفُونَهَا وَيُرَوِّي بِالسَّيْنِ وَقَدْ أَشَارَ لَهُ

الْمُصَنِّفُ فِي (س ر ف) .

وَأَشْتَسْرَفَ إِبْرِيلَهُمْ : تَعَيَّنَ نَهَا لِيُصِيبَهَا بِالْعَيْنِ .

وَدَنَّ شَارِفٌ : قَدِيمٌ الْخَمْرِ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

سُلَافَةٌ حَمَلَاتٌ مِنْ شَارِفٍ حَلِيقٍ ... كَأَنَّ نَمَامًا فَارَ مِنْهَا أَبْجَرَ نَعِيرٌ